

قطاع غزة كانا تابعين لشرق الأردن، وليس لفلسطين. أما «وعد بلفور» والانتداب الذي أقرته عصبة الأمم في «سان ريمو»، فلم يتطرقا الى موضوع الحدود بتاتاً، والاحتمال الأكبر انهما اعتبرتا المنطقة المسماة فلسطين تلك المنطقة الواقعة الى الغرب من نهر الأردن والممتدة من صغد شمالاً وحتى الخليل جنوباً. وفي النهاية، جاء صك الانتداب على فلسطين الذي أقرته عصبة الأمم ليؤكد فصل شرق الأردن عن فلسطين سياسياً، بشكل نهائي.

ان الكتابات الصهيونية، المتعلقة بعلاقة شرق الأردن بفلسطين سياسياً، بين السنين ١٩٢٠ و١٩٢٢، لا ترمي الى معرفة الحقائق التاريخية، وانما هي مثل صارخ لتزييف وتحريف الحقائق، ووضعها في خدمة الرغبة السياسية، والعسكرية، الاسرائيليتين. ان هذا الاسلوب ليس غريباً على الصهيونيين. فقد استعملوه في السابق؛ وعلى أساسه نجحوا باقناع الدول الاوروبية الاستعمارية بأن لليهود «حقاً» تاريخياً في فلسطين. ان الادعاء الصهيوني بوحدة شرق الأردن وفلسطين، في اطار «الوطن القومي اليهودي»، لن يكون السبب الرئيس لاحتلال اسرائيل لشرق الأردن، ولكن القادة الاسرائيليين سيستعملونه في أي محادثات سلام بينهم وبين العرب، وعند نشوب أي صراع بينهم وبين الأردن. لذلك، يجب التنبه الى زيف هذا الادعاء ومعرفة عدم صحته.

tine Research Center - PLO, 1970, pp. 34 - 35.

(٥) القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني، بيروت: وزارة الدفاع الوطني - الجيش اللبناني - الأركان العامة ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٢، ص ٧٦؛ Hurewitz, J.C. (Ed); *Middle East and North Africa in World Politics; A Documentary Record*, New Haven: Yale University Press, Second Edition, 1979, Vol. 2, pp. 138 - 140; Alsberg, Avraham P.; "Delimitation of the Eastern Borders of Palestine", *Zionism*, Vol. 2, No. 1, 1981, p. 88; Gilbert, Martin; *Atlas of Arab-Israeli Conflict*, New York: Macmillan Publishing Co. Inc., 1974, p. 11; Kishtainy, op. cit., pp. 32-35 - افراتي (اعداد)، يوميات اهارون اهرنسون، ١٩١٦ - ١٩١٩ (بالعبرية)، تل - أبيب: ١٩٧٠، ص ٤٩٤ - ٤٩٧.

(٦) «يوميات اهارون اهرنسون»، مصدر سبق ذكره، ص ٤٩٤ - ٤٩٧.

Weizman, Haim; *The Letters and Papers of Haim Weizman*, (Edited by Meyer W. Weisga), Jerusalem: Israel University Press, 1977, Vol. 9, p. 266; Shimoni, Yaacov; *Political Dictionary of the Arab World*, New York: Macmillan Publishing Company, 1987, p. 208.

N., Mordechai; "The Middle East (١) between History and Reality", *Middle East Focus*, Vol. 8, No. 6, 1986, p. 20; Riebenfeld, Paul S.; "The Integrity of Palestine", *Midstream*, Vol. 21, No. 7, 1975, p. 8; Ziff, William B.; *The Rape of Palestine*, New York: Longmans Green & Co., 1938, pp. 98 - 99; Peters, Joan; *From Time Immemorial*, New York: Harper and Row, 1984, p. 239.

(٢) عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة التاسعة، ١٩٨٥، ص ٧٨ - ٨٠؛ Peretz, Don; *The Middle East Today*, New York: Holt Rinchart and Winston, Third Editon, 1978, pp. 100 - 101.

Ingram, Doreen; *Palestine Papers*, (٣) 1917 - 1922; *Seeds of Conflict*, New York: George Braziller, 1973, p. 9; Ellis, Harry B.; *Israel and the Middle East*, New York: The Ronald Press Company, 1957, p. 68; Friedman, Isaiah; *The Question of Palestine, 1914 - 1918; British - Jewish - Arab Relations*, New York: Schocken Books, 1973, pp. 254 - 255.

Kishtainy, Khalid; *Whither Israel? A Study of Zionist Expansionism*, Beirut: Pales-